

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31745 - عن ابن موهب أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة فقال : اقض حاجتي يا أمير المؤمنين فوافق إن مؤنثي لعظيمة وإنني أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة فلما أدبر قال معاوية لابن عباس : أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك التمرة - وفي لفظ : لوك تمر - قال ابن عباس : اللهم نعم . ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية في حاجة فلما أدبر عبد الملك قال معاوية : أنشدك بالله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال : أبو الجبابرة الأربعة قال : اللهم نعم .
(ق في الدلائل كر)